

السيوف . ولم تقم من أجل ذلك حرب واحدة .. وإنما خَلَّى الحُكَّام بين الإسلام وأتباعهم فدخلوا في دين الله أفواجا .

ولنذكر من وصايا الرسول ﷺ لقادة جنده عند الحرب ، « انطلقوا باسم الله والله ، ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا طفلاً ولا امرأة ولا عسيماً (أى أجيراً) ولا تَعْلُوا (أى يحجز أحد جزءاً من الغنيمة لنفسه) ولا تغدروا ولا تَمْتَلُوا .. ولا تقتلوا أصحاب الصوامع (يعنى الرهبان المتفرغين للعبادة) وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين » .